

المجلس 5 من شرح كتاب التوحيد | برنامج أصول العلم الأول

الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم ما - 00:00:00

بينت اصول العلوم وابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف واربعة وثلاثين بعد الاربعة مئة والالف - 00:00:30

وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله. المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف - 00:00:53

فقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله باب ما جاء في السحر نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال - 00:01:14

رحمه الله واياه باب ما جاء في السحر. مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد بيان ما جاء بالسحر من الوعيد ومنافاته التوحيد لان الساحر لا يتمكن منه - 00:01:32

الا بالوقوع في الشرك لان الساحر لا يتمكن منه الا بالوقوع بالشرك وحقيقة السحر طرقا ينفث فيها رقا ينفث فيها مع الاستعانة بالشياطين السحر مركب من شيئين احدهما اشتماله على رقى - 00:02:03

يقارنها النفث جماله على رقى يقارنها النفس وهو ما هو النفذ عبد الرحمن ايش وهو نفخ مع ريق لطيفة وهو نفخ مع ريق لطيفة والاخر الاستعانة للشياطين بالاستعانة بالشياطين بتسليطها على مقصود الساحر من سحره - 00:02:44

لتسليطها على مقصود الساحر من سحره وهذه الحقيقة التي ذكرناها للسحر هل هي حقيقة لغوية ام شرعية ام اصطلاحية قلنا والسحر حقيقة ايش فوق يوجد فيها مع الاستعانة بالشياطين ايش اخبارك - 00:03:29

من اين معروف على وجه ايش هذا الاصطلاح من اي باب تلعب دايم يرجع الى علم ان يرجع لاي علم في احسنت علم الطب عند العرب واصطلاح هذه حقيقة اصطلاحية للطب. لان السحر كان عندهم طبيا ولذلك قال قتادة لسعيد ابن المسيب رجل - 00:03:57

به ايش؟ طب او يؤخذ عن امرأته الى اخر الاثر ويأتي في الحقيقة المذكورة انفا حقيقة اصطلاحية نعم وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشترى ما له في الآخرة من خلاق. وقوله يؤمنون بالجسس والطاغوت - 00:04:31

قال عمر رضي الله عنه هل جبت السحر والطاغوت الشيطان؟ وقال جابر رضي الله عنه كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله - 00:04:54

قال الشرك بالله وسره وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق المحصنات الغافلات المؤمنات وعن جندب رضي الله عنه فؤاد حج الساحل ضربه بالسيف وقال الصحيح انه وفي صحيح البخاري عن قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يقتلوا كل ساحر وساحرة قال - 00:05:14

فقد ان ثلاث سواحر وصح عن حفصة رضي الله عنها انها مرت بقتل جارية لها سحرته فقتلت قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة - 00:05:44

الدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه الاية ودلالته على مقصود الترجمة بقوله ما له في الاخرة من خلاقه فالخلاق الحوض من الخير فالخلاق الحوض من الخير ومن لا يكون له حظ من الخير في الاخرة - [00:06:07](#)

ومن هو الكافر ومن لا يكون له حوض من الخير في الاخرة هو الكافر فدللت الاية على ان السحر كفر لانه يذهب معه الخير كله في الاخرة لانه يذهب معه الخير كله في الاخرة - [00:06:41](#)

فيكون صاحبه كافرا ذكر هذا المعنى الطاهر بن عاشور بالتحريير والتنوير ان الطلاق في لسان العرب الحظ من الخير ومن وقع نفيه عنه فانه من اهل النار الذين هم اهلها من الكفار. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجد والطاغوت - [00:07:13](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله بالجد والطاغوت وفيه تفسيران ذكرهما المصنف احدهما تفسير عمر ابن الخطاب انه قال الجبت السحر والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير واسناده حسن فيكون معنى الاية - [00:07:41](#)

يؤمنون بالسحر وبالشيطان يؤمنون بالسحر وبالشيطان. والآخر تفسير جابر رضي الله عنه قال الطواغيت برهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد رواه ابن جرير واسناده صحيح والخبر عن الكاهن بانه - [00:08:12](#)

طاغوت ملازم للمقارنة بالشيطان. لان الكاهن يتوصل الى دعواه بالشياطين فلا يخالف ما تقدم من ان الطاغوت اذا اطلق ذكره في القرآن فالمراد به الشيطان فيكون تفسير جابر للطاغوت بانه الكاهن - [00:08:45](#)

من التفسير للشيء بلازمه فالكاهن يقارنه شيطان فيكون معنى الاية يؤمنون للشياطين وعلى هذين التفسيرين تكون الاية في ذم اهل الكتاب ومما ذموا به ايمانهم بالسحر والشيطان والذم انما يقع شرعا على فعل - [00:09:15](#)

محرم والذم انما يقع شرعا على فعل محرم فيكون السحر حراما والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات - [00:09:53](#)

الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في عده. صلى الله عليه وسلم السحر من الموبقات وهي المهلكات العظام. وهي المهلكات العظام من الذنوب فيكون السحر من كبائر الذنوب المحرمة تحريما - [00:10:15](#)

كديدا والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا جندب ولا جندب ها اللي بيحبها في عينه ما هو منين كلها؟ كلاب اله تعود دائما الفصحى ويتسمح في العامة احيانا - [00:10:44](#)

الهنا اين مظلمنا الكلام النووي في اخر في باب الاشارات الى ضبط الفاظ مشكلات نص على هذا وهكذا العلم النافع يأخذ رقابه برقاب بعض يتكرر معنا اكثر من مرة هذي تقدمت في الاربعينية في الباب الاخير - [00:11:15](#)

الدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا حج الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذي وصح وقفه انه من كلام جندب رضي الله عنه وهو الصواب ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف - [00:11:38](#)

والقتل بالسيف لا يكون الا على اقتتراف ماضي محرم لان المسلم معصوم الدم فلا تسقط العصمة عنه ولا يستباح دمه الا لانتهاك محرم او ترك واجب فيدل هذا على حرمة السحر - [00:12:05](#)

والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم هم عمر وابنته حفصة وجندب بن عبدالله رضي الله عنهم ان الساحر يقتل ولا يكون القتل كما تقدم الا في محرم - [00:12:33](#)

فيكون السحر محرما. واثر عمر عزاه المصنف الى البخاري اذا اصله لا لفظه فانه ليس بهذا اللفظ عند البخاري بل اصله عنده واما اللفظ فانه عند ابي داود. وتقدم ان وجود الاصل عند - [00:12:53](#)

مخرج ما يبيح عزوه اليه. قال العراقي والاصل يعني البيهقي ومن عزي وليس ازاد الحميدي ميزه فيكون عزم المصنف هذا الحديث الى البخاري صواب ام غير صواب قواك ولا غير صواب - [00:13:21](#)

طوال يعني لو واحد من الاخوان دخل الان على الشاملة ولا غيرها ما وجد بهاللفظ البخاري فكيف يوجه هذا الذي وقع من المصنف كيف يوجهه انه اراد ايش اصل الحديث انه اراد عزوه الى البخاري باصله واما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى - [00:13:44](#)

واما اثر جندا رضي الله عنه فرواه البخاري في التاريخ الكبير. وكلها صحيحة عن هؤلاء الثلاثة رضي الله عنهم ولا يعلم لهم مخالف من الصحابة ان الساحر يقتل نعم فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة تفسير والطاغوت والفرق بينهما - [00:14:12](#)

الرابع له رحمه الله الثالثة تفسير الجد والطاغوت والفرق بينهما اي بالاثار الوارد عن عمر رضي الله عنه ان الجنة السحر والطاغوت ايش الشيطان وهو الموافق للمذكور في القرآن في مواضع عدة - [00:14:42](#)
فان في القرآن الخبر عن اهل الكتاب انهم يؤمنون بالسحر ويؤمنون للشيطان واصل الجبت في كلام العرب ما لا خير فيه واصل الجبك في كلام العرب ما لا خير فيه - [00:15:11](#)

ومن اعظم افراده السحر ومن اعظم افراده السحر وتقدم ان الطاغوت يقع في خطاب الشرع على معنيين احدهما خاص وهو القرآن وهو الشيطان واذا اطلق في القرآن فهو المراد. والآخر عام وهو المراد اذا ذكر الفعل معه - [00:15:34](#)
مجموعا في قوله تعالى والذين كفروا اولياء مضاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات واحسن ما قيل في حده حينئذ ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع. ذكره من - [00:16:01](#)

ها يا وليد ذكره ابن القيم في تنام اقوى قال ايش احسن ما قيل في حده. ذكر الشيخ عبدالرحمن بن حسن في الفتح المجيد انه احسن ما قيل في حده يعني بالمعنى العام. نعم - [00:16:20](#)
الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة مالكة ان الطاغوت قد يكون من الجن صح واضح وقد يكون من الانس واضح غير واضح ولا يختص بالحكام - [00:16:51](#)

ولا يختص بالحكام الان الناس لا يفهمون من معنى الطاغوت الا الحاكم الظالم او الحاكم المبدل وهو الحاكم الكافر او غير ذلك من احوال الحكام التي تكون اما نقصا او نقضا للاسلام - [00:17:15](#)
لكن لا يأتي في قلوبهم ان من الطواغيت من هم منسوبون الى العلم ومن الطواغيت من هم منسوبون الى الرئاسة في الدنيا بالاموال والجاه دون السلطان والحكم. ولذلك ابن القيم قال - [00:17:31](#)

ما تجاوز به العبد حده ايش من معبود كالألهة الباطلة او متبوع كالامراء الظلمة والكفرة او نطاع كالعلاء فان من العلماء يطيعهم الناس فطاعتهم فيما خالف الشرع يكون قد يكون من العلماء انه هو طاغوت - [00:17:48](#)
يدعو الى الشرك او يدعو الى مخالفة الشرع ولو لم يكن سركا يدعو الى مخالفة الشرع فهذا ممن يدعو مخالفة الشرع ايا كانت حاله ولو كان منسوباً الى العلم يكون من الطواغيت. ومما ينهيه اليه ان الحقائق الشرعية اكثر ما يكتب الخلق عنها - [00:18:16](#)

الاستراحات المصطنعة التي يضعها الناس الاصطلاحات المصطنعة التي يضعها الناس. فاذا اردت ان تعرف حكم الله فردها الى اوضاع الشرع اضرب لكم مثال ما الفرق بين المظاهرات والمسيرات والاعتصامات والاضرابات - [00:18:38](#)
ما الفرق بينها تتعب في الفرق بينهم صح طيب اذا اردت تبحث في الايات والاحاديث تخرجها على ماذا تتعب لان وضع المصطلح يمنع من فهم حكم الشرع. لكن جرد هذه الاوضاع من حكم الشرع - [00:19:05](#)

فيخرج ان ان هذه المسائل وغيرها ترجع الى اصل واحد في الشارع وهو الاجتماع فالاجتماع في الشرع نوعان اجتماع مأمور به واجتماع منهي عنه وحينئذ اذا قلت الاجتماع المنهي عنه قلت الاجتماع المنهي عنه - [00:19:24](#)
الاحتفالات باليوم الوطني والمظاهرات ولو سميت سلمية وهذا يكون الحق الحقيق ظاهر فيه جدل لانها ترجع الى اصل بين من الادلة في الشرع. ادلة الاجتماع واضحة الادلة. اما لحق او لباطل - [00:19:44](#)

وكلها مما تقدم في الشرع حكمه. ستجد في دلائل الشرع الوقائع في عهد النبوة وعهد الصحابة ما يبين حكم هذه الاشياء دون الى تفريع مقالات جديدة. ولذلك ينبغي للمرء اذا اراد ان يعرف حكم الله عز وجل في شيء ان يجرد - [00:20:02](#)
التي غشيتك ومن جملتها الاصطلاحات التي وضعها الناس اضرب لكم مثال في الاصطلاحات ما حكم المكياج للرجال قالوا والله المكياج نوعين مكياج في تشبه بالنساء هذا حرام ومكياج لاجل التصوير وظهور الصورة واضحة في في النقل التلفزيوني هذا جائز -

هذي فتوى هذي فتوى على قناة من القنوات انه اذا كان المقصود به مكياج لاجل يتشبه بالنساء هذا حرام. واذا كان مكياج لاجل ظهور الصورة واضحة فهذا مما في مقاصد الشريعة والمصالح المرسله الى اخر - [00:20:52](#)

الكلام الذي يذكر في مثل هذه المقامات الذي حال بين تصور المسألة وتوريد هذه الاشياء وقبول بعض النفوس مثل هذا التشقيق هو عدم رد مسألة المكياج الى الحكم الشرعي الى الصورة التي جاءت - [00:21:11](#)

بها الشرع وما فيها من الاحكام الشرعية للزينة فاذا اردت ان تعرف حكم الله دائما جرد هذه الحقائق من الحجب التي وضعتها وجرد قلبك من الهوى فان الله يوفقك الى ذلك. ومن الناس من له نية حسنة - [00:21:24](#)

ولكنه لا يتنبه الى تجريد الاوضاع التي غشيت الناس من الاصطلاحات التي وضعوها فئات بالحكم الشرعي عن معرفته. ولذلك الذي الذي يفرق بين احتفالات العيد الوطني وبين المظاهرات خلاف الدليل الشرعي - [00:21:44](#)

لكن الذي ينظر الى ان حكم الشرع يتعلق بالاجتماع وان مناطه الشرع مبين في اجتماع امرت به الشريعة وحثت عليه او اذنت به واجتماع حرمة الشريعة ونهت عنه ومنعت منه. نعم - [00:22:09](#)

الخامسة معرفة سبع موبقات مخصوصة بالنهي السادسة ان الساحر باب باب بيان شيء من انواع السحر. مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر مما يشمله اسمه بلسان العرب مما يشمله اسمه في لسان العرب - [00:22:29](#)

فان السحر عندهم ما لطف وخفي سببه ما لطف وخفي سببه وقد يكون في المذكور في الباب ما يرجع الى الحقيقة الاصطلاحية ومنها ومنه ما لا يرجع اليها. وقد يكون في الباب ما يرجع الى الحقيقة الاصطلاحية للسحر. ومنه ما لا يرجع اليها - [00:22:59](#)

نعم قال احمد حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عوف عن حيان ابن علا قال حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة من الجبس. قال اوف العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط في الارض - [00:23:28](#)

والجبت قال الحسن غنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود والنسائي وابن حبان في صحيحه مسند وعن ابن عباس رضي الله عنهما وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم من اختبئ من النجوم فقد اقتبس شعبة من زاد ما زاد. رواه ابو - [00:23:50](#)

باسناد صحيح وان حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سهر ومن سحر فقد ومن تعلق ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:24:10](#)

هي النميمة القالة بين الناس. رواه مسلم. وله ما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيان لسحرا تذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول حديث قبيصة الهلالي - [00:24:30](#)

ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق الحديث رواه ابو داود والنسائي واحمد واسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة - [00:24:52](#)

فذكر ثلاثة اشياء من انواع السحر اولها العيافة وهي زجر الطير يعني بعثها لتنتشر زجر الطير والاعتبار باوصافها واسمائها واحوالها على خير او شر على خير او شر ثم توسع - [00:25:20](#)

باسم العيافة فجعل للحجز والتخمين فجعل للحبس والتخمين يعني التوقع والخبر عما يكون وثانيها الطرق وهو الضرب بالحصى وهو الضرب بالحصى. والخط بالرمل لمعرفة المغيبات فالطرق يشمل الامرين مع ولا يختص بما ذكره عوف فقط - [00:26:01](#)

ولا يختص بما ذكره عوف فقط وربما يكون خطأ في الارض ومحل الرمل وربما يكون ضربا بالحصى ومحل الارض القاسية. فكلاهما يسمى طرقا وثالثها الطيرة ثالثها الطيرة وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - [00:26:47](#)

وهي اسم لكل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. والمراد بالاقدام ماشي المراد بالاقدام ايش المبادرة الى الفعل والمراد بالاحجام حمد ترك الفعل والاناقطاع عنه. ترك الفعل والاناقطاع عنه. وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها - [00:27:16](#)

من ايش من الجد قد جعل النبي صلى الله عليه وسلم هذه الثلاثة كلها من الجبت وتقدم تفسير عمر له انه انه السحر فتقدير الكلام ان العيافة والطرق والطيرة من السحر - [00:27:52](#)

فتقدير الكلام ان العيافة والطرق والطيرة من السحر وقول الحسن رحمه الله تعالى مفسرا للجبب رنة الشيطان لا يخالف المذكور عن عمر انفا لا يخالف المذكور عن عمر انفا لان عمر اخبر - [00:28:13](#)

عن الجبب بانه السحر والسحر من عملي الشيطان والسحر من عملي الشيطان وهذه الجملة ظنة الشيطان لها معنيان فهذه الجملة رنة الشيطان لها معنيان. احدهما صوت الشيطان الشيطان اي ما يدعو اليه - [00:28:45](#)

اي ما يدعو اليه فيكون من جملته السحر فيكون من جملته السحر قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن ان الشياطين كفروا ايش يعلمون الناس السحر والآخر الصيحة الحزينة الصيحة الحزينة - [00:29:20](#)

اي ان الشيطان لما اخرج من الجنة فصوت حزنا فصوتا صوتا يكيد به لبني ادم حزنت صوتا يكيد به لبني ادم ومن جملة كيده ايش؟ ومن جملة كيده السحر والدليل الثاني حديث ابن عباس يعني بعضهم قال قرنت الشيطان انها غلط والصواب انه الشيطان - [00:29:54](#)

والمقطوع به انها رنة الشيطان وليس انه الشيطان. الصواب انها غنة الشيطان. هكذا في غير كتاب سواء في المسند او في غيره من تصانيف ووجهها ما ذكرناه من المعنى وهو وارد في الآثار. والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - [00:30:33](#)

والتبس شعبة من النجوم الحديد. رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح لكن لفظه من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر من اقتبس علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:30:55](#)

من اقتبس علما من النجوم من اقتبس علما من النجوم مع قوله فقد اقتبس شعبة من السحر فجعل طلب علم المغيبات بالنظر في النجوم من السحر فجعل طلب علم المغيبات بالنظر في النجوم - [00:31:23](#)

من السحر فان المنجمين ينظرون الى احوال النجوم وحركاتها ثم يستدلون بها على المغيبات المستترة عنهم. وسيأتي بيان ذلك في باب المفرد هو باب التنجيم. والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عقد عقدة ثم نفث فيها الحديث رواه النسائي - [00:31:50](#)

بهذا التمام واسناده ضعيف والصواب انه مرسل عن الحسن البصري يصاب انه مرسل عن الحسن البصري ما معنى الموصل ما اضافته التابعين الى النبي صلى الله عليه وسلم تذكرة ومرسل الحديث ما قد وصف - [00:32:22](#)

برفع تابع له ايش؟ وضعف. هذا البيت يشمل حقيقته وحكمه. والجملة الاخيرة منه وهي قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه تقدمت من حديث عبد الله ابن عكيم باسناد صحيح تقدمت من حديث عبد الله بن عفير باسناد صحيح - [00:32:58](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد ساحره اي نفذ فيها مستعينا بالشياطين. اي نفذ فيها مستعينا بالشياطين وهذه هي حقيقة السحر - [00:33:25](#)

التي تقدم ذكرها. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل ان ملعظة الحديث رواه مسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ما العضة - [00:33:50](#)

اي ما السحر فانه من اسمائه فتقدير الكلام ما السحر ثم بينه فقال هي النميمة القالة بين الناس اي المقولة الكائدة بين الناس المقولة الكائدة بين الناس التي يقصد منها ايقاع الشر بينهم - [00:34:10](#)

وعدت النميمة سحرا لامرين وعدت النميمة سحرا لامرين احدهما باعتبار مبدأها فانها تكون سرا كالسحر اذا عمل. باعتبار مبدأها. فانها تكون سر كالسحر اذا عمل والآخر باعتبار منتهاها فانها تفرق بين الناس كالسحر - [00:34:41](#)

يفرق بين الناس فانها تفرق بين الناس كالسحر يفرق بين الناس فالاجتماع الامرين جعلت النميمة سحرا. والدليل الخامس حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:18](#)

وسلم قال ان من البيان لسحرا وهو عند مسلم وهو عند البخاري دون مسلم فقول المصنف ولهما مريدا الصحيحين فيه نظر فقول المصنف ولهما اريد للصحيحين فيه نظر ودلالته على مقصود الترجمة - [00:35:36](#)

في جعله البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر في جعله البيان المعرب عن المقصود من جملة السحر وهذا الحديث خرج
مخرج الذم في اصح قولي اهل العلم وهذا الحديث خرج مخرج الذم - [00:36:02](#)

في اصح قولي اهل العلم والمراد به القول الملبس والمراد به القول الملبس الذي يخرج الناس من الحق الى الباطل. القول الملبس
الذي يخرج الناس من الحق الى الباطل فان المبين به يكسو كلامه زخرفا يأخذ بلب الخلق. فيميلون - [00:36:28](#)

عن الحق الى الباطل وهذا من جنس السحر لان السحر باطل لان السحر باطل يلبس على الناس احوالهم يلبس على الناس احوالهم
وفي الصحيح لما سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر عما لحقه انه يخيل اليه الشيء انه يأتيه وهو - [00:37:02](#)
لا يأتي فالسحر مقارن للتلبيس فالسحر مقارن للتلبيس. فكذلك القول المروج للباطل بزخرف القول يجعل من جملة السحر لعظيمه
وشدة قطري ولهذا قال الازاعي اياك واءاء الرجال ايش وان زخرفوها لك - [00:37:36](#)

بالقول اياك واءاء الرجال وان زخرفوها لك بالقول يعني يأتي انسان ويسلب كلام يسلب عقلك بما بكلام تسمعه لأول مرة وهو مبطل
وهو مبطل فبعض الناس يميل الى هذا القول بل يكتشف في نفسه حقيقة علمية او دينية لم يسمع بها من قبل - [00:38:05](#)
واضح؟ هذا الان كثير. هذا الان كثير في الناس تسمع كلام الذي لا يكون راسخ القدم في الدين وراسق القدم في الدين عالم او متعلم
على سبيل النجاة العالم ظاهر الرسوخ لكن متعلم على سبيل النجاة. علي رضي الله عنه في وصية خمير ابن زياد ما قال متعلم -

[00:38:38](#)

المتعلم على سبيل نجاة فهذا ينجو لان المتعلم الذي على سبيل النجاة يعني يسلك السبيل التي تأخذ به الى النجاة فهو كما تقدم معنا
في كتاب التوحيد قال وفيه عرض المتعلم الشبهة على من؟ على العالم ليبينها له - [00:39:00](#)

هذا متعلم على سبيل نجاة. فان لم يكن المرء عالما ولا متعلما على سبيل النجاة. وهذا حال اكثر الخلق فانه سرعان ما به تبها اذا
زوقت بالباطل كان يقول انسان مثلا ان من مفردات السياسة الشرعية التي لا يراها الناس في ثنايا القرآن والسنة مصطلح اهل الحل
والعقد - [00:39:20](#)

ان هذا مصطلح مفقود لا نجده في الكتاب ولا السنة. وانما هو من مفتعلات الفقهاء الذين استلوا الثقافة الفارسية فجعلوها مدونة
للحكم الاسلامي هذا كلام انسان يسمعه يقول والله صحيح حنا غافلين - [00:39:45](#)

فيروح يدور في الكتاب والسنة اهل الحل والعقد ما يلقيه وهذا الكلام صحيح هذا من السياسة الشرعية المفقودة عندنا. فنحن نحتاج
الى مراجعة السياسة الشرعية الاسلامية التي صنف فيها اكثر من مئة كتاب - [00:40:03](#)

المطبوع نحو اربعين كتاب فيه لكن الذي يعرف الشرع ويعرف الدين يعرف ان اهل الصورة الموجود في عهد الصحابة هم اهل الحل
والعقل وان عبد الرحمن بن عوف لما قال لعمر لما اراد ان يتكلم في الموسم قال له يا امير المؤمنين - [00:40:17](#)
اين يتكلم ايش في المدينة لا تكلف الموسم لماذا قال حتى يشهدك من يشهده من اللي يشهده قال رؤوس الناس رؤوس الناس واهل
المعرفة والفهم منهم فيفهموا عنك اما اذا تكلمت كلام مختلط امام الناس لا يفهمونه فيهم العاقل وغير العاقل لا يلبس عليه -

[00:40:39](#)

فتجد في نفس الدلالات الشرعية ما يدل على هذا الامر. ولذلك القدامى كالنووي وغيره نصوا على ذلك. ونقلوا الاجماع على ذلك قيام
الحل والعقد. لكن الذي لا تكن قدمه راسخة - [00:41:09](#)

لبس عليه يلبس عليه بمثل هذا الكلام فيظن ان هذا هو الحق فيه يعني شوفوا يا اخوان والله الفطرة الذي يجعل الله له فطرة سبحان
الله ينجو بها يعني تعرفون مسألة اذا اجتمع الظهر اذا اجتمع العيد والجمعة - [00:41:27](#)

اذا اجتمع العيد والجمعة فصلى انسان العيد فانه تسقط عنه الجمعة عند الحنابلة وهو القول الاظهر في واحد كتب بحث قال لا اللي
يصلي العيد مو تسقط عنه الجمعة واذا سقط عنه الجمعة ماذا يصلي - [00:41:48](#)

صلي ظهرا فهذا سوى بحث قال لا يسقط عنه الظهر حتى يسقط عنه الظهر وجاب الاحاديث والاثار والالفاظ وتخريجها وكذا قرأوه
على واحد في مجلس وفيه واحد كبير سن كان له تعلق بالعلم لكن مهوب من اهل العلم - [00:42:13](#)

لكن له تعلق بالعلم محبة للعلم بفطرته قال هو اسقط الظهر ما عرفنا يوم الا فيه خمس صلوات يقول اليوم كم في الصلاة خمس صلوات ان تأتي ان تسقط صلاة صلاة الظهر من يوم من يوم السنين ما يمكن ان يكون هذا في دين المسلمين الا ببينة واضحة جلية ليس في الفاظ مختلف فيها - [00:42:31](#)

وانها تحتل او لا تحتل. ولذلك سبحانه الله الامر كما قال ابن تيمية ومن لم يجعل الله له نورا لم تزد كثره الكتب الا حيرة وضلالا اذا ما جعل لك الله نور الكتب هذه فترة المراجع وكثرة التنوع الثقافات والانفتاح عليها لا يزيدك الا حيرة وضلال - [00:42:55](#) والمقصود ان الزخرف الذي يلبس به القول فيخرج الناس من الحق الى الباطل هو من جملة السحر والمراد به في الحديث الذم ومجموع ما ذكره المصنف في هذا الباب من انواع السحر سبعة. هي العيافة - [00:43:19](#)

والطرق والطيبة والتنجيم الذي يراد به التأثير كما سيأتي والتنجيم الذي يراد به التأثير كما سيأتي والنميمة والنميمة والبيان الملبس للحق بالباطل والعقد المنفوث فيها والعقد المنفوذ فيها طيب ايها الذي يندرج في المعنى الاصطلاحي - [00:43:41](#) ايهم اللي يندرج في معنى اصطلاحى العقد المنفوث فيها هذي في المعنى الاصطلاحي كذلك العيافة كذلك الطرد كذلك الطيرة بقي ايش النميمة والبيان الملبس وايش ايضا ايش التنجيم التنجيم لان التنجيم نوع مفرد بذاته - [00:44:22](#)

تنجيه منه تأجير ومنه تسييري كما سيأتي. في الاربعة الاولى هي التي في المعنى الاصطلاحي. واما التنجيم فمنه ومنه كما سيأتي. واما نميمة والبيان المعلن هذه سحر باعتبار ليس المعنى اللغوي باعتبار المعنى اللغوي - [00:44:53](#)

نعم في مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيبة من الجبت الثانية تفسير العيافة والطرق الثالثة ان علما من النوع السحر الرابعة العقل مع النفث من ذلك. الخامسة ان النميمة بين الناس من ذلك. السادسة - [00:45:12](#)

من ذلك بعض الفصاحة قوله رحمه الله السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل اي الفصاحة الملبسة للحق بالباطل اما الفصاحة التي تنصر الحق وتؤيد الحق فهذه ممدوحة. ومنها فصاحته صلى الله عليه وسلم - [00:45:34](#)

باب ما جاء في الكهان ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء في الكهان من التغريظ الاكيد والوعيد الشديد والكهان جمع كاهن - [00:46:00](#)

وهو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن السمع من الجن الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ عن مفترق السمع من الجن. والمراد بقوله ونحوهم اي من لهم ذكر في هذا الباب - [00:46:27](#)

اي من لا هم ذكر لهذا الباب وهم العراف والمنجم والرمال وهم العراف والمنجم والرمال فان هؤلاء جميعا يشتركون بدعوى علم الغيب ويفترقون في الطرق المؤدية اليه. يجتمعون في دعوى علم الغيب - [00:46:51](#)

يفترقون في الطرق المؤدية اليه فالعراق يستدل بامور ظاهرة على امور مستورة فالعراف يستدل بامور ظاهرة على امور مستورة والمنجم يستدل بالنظر ايش؟ في النجوم والرمال يستدلوا ايش حمد والرمال يستدل بالخط في الرمل والضرب في الحصى بالحصى - [00:47:22](#)

يستدلوا بالخط في الرمل والضرب بالحصى. الخط في الرمل اذا كانت الارض ايش لينة رملية والضرب بالحصى اذا كانت الارض اذا كانت قاسية شديدة والكاهن يستدل بالاخذ عن مسترقي السمع - [00:48:03](#)

يستدل بالاخذ عن مفترقي السمع فيجمعهم ايش ادعاء علم الغيب ويفترقون بطرق الوصول اليه ويفترقون في طرق الوصول اليه رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء - [00:48:22](#)

فصدق او لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو داود. وللاربعة والحاكم وقال صحيح - [00:48:50](#)

على شرطهما عن من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود مثله موقوفا. وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما ليس منا من تطير - [00:49:10](#)

او تطير له او تكهن او سحر له او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يخون فقد كفر بما انزل على صلى الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوساخ باسناد حسن من حديث ابن عباس دون - [00:49:30](#)

قولي ومن اتى الى اخره قال البغوي العراف الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها اهل المسروق ومكان الضال التي ونحو ذلك وقيل هو الكاهن والكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال - [00:49:50](#)

ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال ونحوهم. ومن يتكلم في معرفة وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جهل وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله من - [00:50:10](#)

ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. الدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه قال من اتى عرافا فسأله عن شيء الحديث رواه مسلم - [00:50:30](#)

دون قوله فصدقه بما يقول فانها عند احمد واسانداها صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى عرافا مع قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما اي لم يثب عليها - [00:50:50](#)

ولا وقع له اجرها. اي لم يثب عليها ولا وقع له اجرها مع وجوبها عليه البراءة ذمته لادائها مع وجوبها عليه وبراءة ذمته بادائها يعني يصير يصلي بدون بدون اجر - [00:51:21](#)

وانما لتبرأ ذمته وهذا الحكم على الاتي فيكون الحكم على المأتي اشد وافطع وهذا الحكم على الاتي فيكون الحكم على المأتي وهو العراف اشد وافضل ضعف فاذا كان من اتاه لم تقبل له صلاة اربعين يوما يوما - [00:51:43](#)

فكيف تكون حاله هو الا اشد من ذلك وافطع. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا الحديث رواه الاربعة الا - [00:52:11](#)

النسائي واسناده ضعيف وله شواهد تقويه وله شواهد تقويه فيكون حسنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اتى كاذبا مع قوله فقد كفر بما انزل على محمد فان هذا في جزاء - [00:52:28](#)

الاتي فان هذا في جزاء الاتي فيكون جزاء المات وهو الكاهن اولى بالشناعة والفضاعة فيدل كسابقه على سوء حال الكاهن ومن اتاه وقوله في الحديث فقد كفر بما انزل على محمد - [00:52:57](#)

صلى الله عليه وسلم المراد به الكفر الاصغر دون الاكبر في اصح قولي اهل العلم بما تقدم في الحديث السابق انه يصلي الصلاة لكن لا يؤجر عليها ولو كان كافرا - [00:53:23](#)

كفرا اكبر لم يتقيد عدم القبول باربعين يوما ولو كان كافرا كفرا اكبر لم يتقيد عدم القبول باربعين يوما يعني معناه انه اربعين يوم لا تقبل له صلاة وبعد الاربعين - [00:53:49](#)

ايش؟ تقبل له صلاة ولو كان كافرا كفرا اكبر لم يكن للعدد فائدة فانه لا تقبل له صلاة ولو بعد بعد اربعين يوما فيكون الحديث دالا على الكفر الاصل دون الاكبر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا وبيض المصنف لراويها - [00:54:07](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم معنى بيض يعني ترك بياضا من ترك بياضه ويشار اليه في النسخ بايش بالنقط اليه في النسخ بالنقط وتكون كم عددها اربع ولا ثلاث - [00:54:33](#)

ثلاثة سلام تكون ثلاثا يعني الثلاث هذه لوجود سقط في الكلام سواء تببيض او غيره فاذا وجد في الكلام سقط فانه يكون فيه ثلاث نقاط وهذه من الاصطلاحات العلمية الواسعة لكن لابد من الاشارة الى وجود بياض في الاصل لاي اصطلاح دل عليه به - [00:54:56](#)

وعزاه المصنف للاربعة والحاكم والمراد بالاربعة اصحاب السنن والمراد من عزمه اليهم اصل الحديث اما لفظه فليس عندهم وانما عند الحاكم والمصنف تابع في ذلك لابن حجر في فتح الباري - [00:55:20](#)

والمصنف تابع في ذلك لابن حجر فيفتح الباري واسناد الحديث المذكور صحيح واسناد الحديث المذكور صحيح يعني المصنف عزاه للاربعة لان هناك من قبله ممن ممن عزاه وهو الحافظ بالحجر. ولذلك تجد غير واحد من اهل العلم وقعوا في هذا منهم المصنف

ومنهم كذلك الشوكاني رحمه - 00:55:46

الله تعالى عزوه للاربعة وهم تابعون في ذلك لابن حجر رحمه الله تعالى وهو بهذا اللفظ انما هو عند الحاكم واما الاربعة فاخرجوا اصل الحديث. ودلالة على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر - 00:56:16

بما انزل على محمد على ما تقدم بيانه من كون حال الماتية من عراف او كاهن اشد وافظع. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه مثله مرفوعا اخرج ابو علي الموصلي - 00:56:34

في مسنده اسم ابو يعلى لا لا واحد وهذا واحد احمد ابن علي بن مثنى في اسمه احمد بن عوف بن عبد الخالق لكن هل مسنده مطبوع ابو يعلى ولا غير مطبوع - 00:56:53

ها مطبوع طيب في احاديث نبحت عنها ما نلقاه فيه يقولون ابويا على ما نلقاه في موسى بالموضوع هذا هذه للفائدة مسند ابي مسند ابي يعلى مطبوع وغير مطبوع مطبوع برواية - 00:57:22

التي هي رواية الحزم بن سفيان اما رواية ابي عمرو بن حمدان وهي اكبر وهي غير مطبوعة ولذلك هناك كتاب مهم اسمه المورد العلي في زوائد ابي يعلى الموصلي للهيكل - 00:57:42

هذا جرى على الرواية الكبيرة ستجدون في اشياء ما تجدونها في المطبوع الذي تجدون في مجمع الزوايد اشياء ليست في المطبوع فلاختلاف الروايتين يقع مثل هذا والدليل ودلالته على واسناده حسن - 00:57:57

وله حكم الرفع لماذا لانه خبر عن الغيب وهو الحكم بالكفر وحكم الكفر لابد ان يكون بوحى ذكر هذا ابو عمر ابن عبد البر فخير الصحابي عن كون شيء ما عصي او فسق او كفر لابد ان يكون خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:17

لكم ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه. والدليل الخامس وحديث عمران بن حسين رضي الله عنه مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له الحديث رواه البزار واسناده ضعيف والاحاديث الاخرى في الباب تقويه - 00:58:41

ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد فقد كفر بما انزل على محمد والآخر في قوله ليس منا لقوله ليس منا وعد اشياء - 00:59:01

منها قوله او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له ومعنى ليس منا نفي الايمان الواجب عنه نفي الايمان الواجب عنه وهذا لا يكون الا بالوقوع في امر محرم - 00:59:26

هذا لا يكون الا بالوقوع في امر محرم من كبائر الذنوب والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه الطبراني في الاوسط نحو حديث عمران السابق دون قوله ومن اتى كاهنا واسناده ضعيف - 00:59:50

لكن يقويه سابقه فيكون حسنا لان الاحاديث والضعاف اذا ضم بعضها الى بعض فانها تتقوى الاحاديث الضعاف اذا ضم بعضها الى بعض فانها تتقوى لكن التي يمتنع تقوية بعضها ببعض - 01:00:15

اي الاحاديث الاحاديث الموضوعة وشديدة الضعف الموضوع مع الموضوع مع الموضوع مع الموضوع مع الموضوع مع الموضوع مع الموضوع مع شديد الضعف مع شديد الضعف يكون شديد الضعف لا يرتفع عن ذلك - 01:00:38

وان كان كثرة الطرق تدل على ان له اصلا ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى. لكن هذا لا يقتضي تقويته. لكن الضعيف مع الضعيف الذي لا يشتد ضعفه ولا يكون موضوعا هذا يكون حسنا لا يشك لذاته ام لغيره - 01:00:56

حسنا لغيره كما هو معلوم في علم مصطلح الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا مع قوله من تكهن او تكهن له والقول فيه كالقول في نظيره المتقدم - 01:01:15

من ان نفي الايمان عنه لا يكون الا على فعل كبيرة من كبائر الذنوب. والدليل السابع اثر ابن عباس رضي الله عنهما قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم قال ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق. رواه البيهقي في السنن الكبرى - 01:01:34

واجتناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله في قوم يكتبون ابا جاد ينظرون في النجوم مع قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من نصيب - 01:01:59

وتقدم ان نفي النصيب من الخير في الآخرة لا يكون الا للكافر. ذكره الطاهر بن عاشور في والتنوير فيكون من فعل ذلك كافرا والمراد بهم من يستدل بتقطيع الحروف مع النظر في النجوم على المغيبات - [01:02:21](#)
من يستدل بتقطيع الحروف مع النظر في النجوم على المغيبات ثم تجدون اوراق فيها حروف مقطعة في مربعات هذا ابا جهل هذا ابا جادي يقطعون الكلمة التي تدل على شيطان او على سر بين الشيطان وبين من عقدها مع ربطها بنجم من النجوم مطلعا او مسقطا - [01:02:47](#)

فهذا هو المقصود بالذنب اما تعلم ابا جاد التهجي هذا جائز اللي هو ابجد او وز الى اخره والذي صار في الازمة المتأخرة ادفيا يعني الف باء تاء تاء فاذا اخر الحروف الهجائية هذا جائز كما سيذكره المصنف رحمه الله تعالى - [01:03:13](#)
نعم بمسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكلمة مع الايمان بالقرآن. الثانية التصديق بانه كفر. الثالثة ذكر من رهن له الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من تعلم ابا جابر. السابع هو ذكر - [01:03:32](#)
من تعلم ابا جهل اي لادعاء علم الغيب اي لادعاء علم الغيب بتقطيعها وربطها بحركة النجوم بتقطيعها والاستدلال عليها بحركة النجوم فان كان لغير ذلك جاز كالتهدي او حساب الجمل - [01:03:53](#)
ما هو حساب الجمل هو دلالة الحروف على الاعداد دلالة الحروف على الاعداد يعني الف عندهم للواحد والباء لل اثنين والجيم الثلاثة والدادل الاربعة الى اخر ابجد هوس حطي كلمة الى اخرها جعلوا لها كل واحد منها - [01:04:21](#)
العرب له رقم وهذا معروف يسمونه حسود حساب الجنبيل. وهناك بعض الرسائل طبعت قديما في حساب الجمل وفي حساب العقود نافعة جدا وجدت تصويرها دار البصائر آآ احرصوا على ان تبحثوا عنها لان حساب الجمل يدور في الكتب كثيرة ولذلك في اخر الجزلية ابياتها - [01:04:50](#)

اسقاف وزايد في العدد من يتقن التجويد يظهر بالرشد هذا البيت ليس من من جزري هذا مزيج لكن اراد به الدلالة على ابيات المنظومة وحيانا يكون بالتاريخ مثل ما ذكر الاخ دلالة على التاريخ انه وقع في كذا وكذا. نعم - [01:05:12](#)
السابعة بكم الفرق بين الكاهن والعراء وحساب العقود المراد به ايش عقد الاصابع عقد الاصابع هذا ايضا في عدة اراجيز وهو من حساب العرب القديم باب ما جاء في النفرة مقصود الترجمة بيان حكم النشرة - [01:05:32](#)
والنصرة اصطلاحا حل السحر بسحر مثله حل السحر بسحر مثله وربما جعلت اسما لكل ما وقع به الحل. وربما جعلت اثما لكل ما وقع به الحل كالرقى الشرعية كالرقعة الشرعية - [01:05:58](#)

بالنظر الى الاصل اللغوي للنشرة بالنظر الى الاصل اللغوي للنشرة انها تنشر عن المريض مع تراهم انها تنشر عن المريض مع تراه فيبرأ اما باعتبار حقيقتها الاصطلاحية عند العرب وهي التي وردت بها الاحكام الشرعية فالمراد بها حل السحر بسحر مثله - [01:06:26](#)
نعم انجى بن رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الهجرة فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري ان قتادة قلت لابن المسيب رجل به - [01:06:56](#)
او يؤخذ عن امرأته ان يحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلن ينهائى انتهى روي عن حسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم النشوة حل السحيان المشهور وهي نوعان احدهما - [01:07:18](#)
بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب الناس والمنتشر الى الشيطان بما يجب. فيبطل له عن المسرور والثاني النثرة بالرقية والتعوذات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز. ذكر المصنف رحمه الله - [01:07:38](#)
وتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله سئل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه ابو داود واسناده جيد. والجيد عندهم - [01:07:58](#)

ايش المراد الجيد ايش ما كانت في مرتبة حسن رويقة الحسن ودون الصحيح الحسن يعني من اقوى الاحاديث الحسن ذكر هذا السيوطي في تدريب الراوي لان كما قال عراقي اهل الحديث قسموا السنن - [01:08:17](#)
ايش الى صحيح وضعيف وحسن في الاصطلاحات الاخرى ترجع الى هذه المعاني والجيد يرجع الى الحسن يعني اعلى درجات

الحسن ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان - [01:08:51](#)

هي من عمل الشيطان لتضمنها حل السحر بسحر مثله بتضمنها حل السحر بسحر مثله. والسحر من عمل الشيطان. قال الله تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - [01:09:06](#)

وما اضيف الى الشيطان من قول او عمل في خطاب الشرع فهو للتحريم في اصح قول اهل العلم. وما اضيف الى الشيطان من قول او عمل فهو للتحريم في اصح قول اهل العلم - [01:09:30](#)

فيصير لايش؟ اذا وجدت حديد فيه اضافة شيء للشيطان المعنى انه محرم الا ان يصرفه عن التحريم صارف الى الكراهة كما يوجد في بعض الاداب هذه صارتها الاجماع عن التحريم الى الكراهة لكن الاصل فيما اضيف الى الشيطان انه من المحرمات - [01:09:49](#)

والدليل الثاني حديث والدليل الثالث حديث سعيد ابن المسيب رضي الله عنه والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره ذلك كله. والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه يكره ذلك كله. ذكره - [01:10:13](#)

احمد ذكره احمد ومراده ما عرف عن اصحابه ما عرف عن اصحابه. فقد روى ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي قال كانوا يكرهون التناثم والرقى والنشر كانوا يكرهون التناثم والرقى والنشر واسناده - [01:10:40](#)

ضحية واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يكرهون فان الكراهة في عرف السلف هي للتحريم ذكره ابو عبد الله ابن القيم وتلميذه ابو الفرج ابن رجب ومراد النخعي بقوله يكرهون يعني - [01:11:06](#)

من قام اصحاب ابن مسعود رضي الله عنهم طيب احمد يقول ابن مسعود يكره ذلك كله هؤلاء اصحاب بن مسعود كيف ها لا لان علم اصحاب ابن مسعود اخذوه عن - [01:11:31](#)

عن شيخهم عن ابن مسعود لذلك الاصل ان التلميذ يأخذ عن شيخه الذي يصاحبه دينه فالدين الذي عند التلميذ الاصل فيه انه تلقاه عن قبله واذا كانوا جماعة تأكدت نسبة هذا الى معلمه - [01:12:05](#)

لما كان امر المسلمين منتظما اول المسلمين ياخذون دينهم عن علمائهم فتجد ان هذا الامر ينسب الى فلان لان اصحابه عرفوا بذلك وهذا موجود في كلام الائمة سواء عن اشياء تنسب الى ابن عباس او تنسب لابن مسعود رضي الله عنهما خاصة هذين الرجلين من كثرة اصحابهم - [01:12:22](#)

قال ماذا قول ابن عباس تبحث في الكتب ما تجد لكن تجد ان اصحابه يقولون بهذا فيستدل بقولهم على ان هذا قول على ان هذا قول شيخهم وكذا يقع في ابن مسعود رضي الله عنه. لان الم تعلم الاصل فيه انه يتلقى دينه عن معلمه - [01:12:45](#)

لماذا؟ لان الاصل في المعلم يخبر عن ايش؟ عن الشرع يخبر عن الشرع فانت انما تتعلم منه الشرع اما الان تجد المعلم على دين والمتعلم على دين لماذا لانه يأتي اليه - [01:13:06](#)

وهو لا يأخذ منه دينه انما يأخذ منه المسائل فقط يقول والله قرأنا على فلان كتاب التوحيد وقرأنا على فلان كتاب اه الشرعية وقرأنا على فلان مرتقى الوصول تجد ان دينه - [01:13:27](#)

مخلط لماذا؟ لانه عنده هوى ما يسترشد بشيوخه انما يأخذ عنهم المسائل لذلك مرة حتى يعني نعرف انا لا اقصد الا ان كان حاضرا لكن اقصد يستفيد هو او غيره - [01:13:46](#)

سألني احدهم وانا خرج من هذا المسجد عن مسألة فاجبته فيه فقال لي انت خائف اني مباحث قلت لا انا الذي اقله لك اقله للمباحث لان الدين ما فيه قولين الدين واحد اما ان تتكلم به او تسكت - [01:14:06](#)

اما في فتوى للمباحث وفتوى للناس لا الدين واحد فبقدر ما تدعو المصححة الى الكلام تتكلم وبقدر ما تدعو المصلحة الى السكوت تسكت فبعد ان اجبته اجبته قلت له لا. قال انت ما وافقت ما في نفسي - [01:14:25](#)

قلت نعم انا ما انفقت هواك هذا اللي صحيح ما وقت لنفسك؟ يعني ما ضقت هواك اما الدين الذي ادين به وابينه لك بدليله هو هذا الذي اقله لك فتجد ان من المتعلمين من له هوى - [01:14:44](#)

فلا يجد عند معلمه هذا الهوى فلا يقنع به. ولذلك يكون له حال على غير حال معلمه. دين جاءه من الهوى ما حرص على لانه كل كبيرة

وصغيرة هو يعتقد ان معلمه يرشده الى الخير. فاذا كان معلمك يرشدك الى الخير احرص على ان تستنشد به في كل شيء -

01:14:58

اما ان تقول هذا المعلم لا انا ما اخذ منك كذا انا ما اخذ منك كذا. من اين جبت هذي؟ ما تاخذ منك كذا وما تاخذ منك كذا موب على كيفك هذا دينك انت تعتقد فيه الكفاية تأخذ منه ما تعتقد ان الكفاية اذهب الى غيرك تعلم عنده - 01:15:18

ممن تبع ترى فيه الكفاية. اما اذا تعتقد معلمك فيه الكفاية تتعلم منه الدين كله اما تقول هذا والله اخذ منه ابواب الحكم على الناس وابواب التكفير وابواب الجهاد وهذا ما اخذ منه - 01:15:33

ليش ما تاخذ منه اذا بتاخذ تاخذ الدين كله اما تستفتيه في صلاتك وفي صيامك ثم في سفك الدماء والاموال ما تستفتيه ليش اذا لا يصلح ان تأخذ عن الدين اصلا لا صلاة ولا صيام. الصلاة والصيام اعظم من الجهاد والتكفير - 01:15:51

فاما ان تأخذ عنه الدين كله وترضى به معلما او لا تأخذ عن شيء وتطلب لك معلم اخر لكن اعرف انك اذا جعلت معيارك الهوى انك لا تزال ترفس في اغلالك التي ربما تؤدي بك الى نار جهنم - 01:16:10

ان الانسان اذا لم يخلص نفسه من رقة الهوى بقي عبدا له قال الشاطبي رحمه الله تعالى وانما اريد من الشرع اخراج العبد من هواه اخراج العبد من هواه هذا يراد به الشرع الشرع ان تخرج العبد من الهوى لان الهوى اذا تجارى بالانسان اورده على الشر - 01:16:30
كل انسان لو نظر الى هواه تمنى اشياء كثيرة لكن الشرع يمنعه منه فانت لابد ان تجعل الشرع حاكما عليك ومن جعل الشرع حاكما عليك احسان الظن بمعلميك والرجوع اليهم في كل ما تسترشد به - 01:16:50

لتفلسف اما ان اخذت في بعض او لم تأخذ في بعض فانت لا تستفيد والله عز وجل قد يجعل لبعض الناس يعني هداية لكنه ما يتنبه يعني احد المتعلمين جاء الى معلم له وقال انا رأيت اني امشي في صحراء وانك تناديني من ورائي وتقول يا فلان ارجع ارجع -

01:17:08

فقال له معلمه انت تمشي مع اناس لا يصلح ان تمشي معه احرص على الدروس واترك عنك الجمعات اللي تروح فيها فما قنع بهذا التأويل فرفس في السجن ثمان سنين - 01:17:33

لانه ما طاع معلمه هي نصحة صدق معه؟ قال نعم انا والله اصحاب كذا وكذا وش رايك يا شيخ؟ ابقى ولا ما ابقى؟ هل هذا ترى انه صحيح ولا ما ترى صحيح؟ لا هو يأتي للشيخ بس يعلم - 01:17:47

بس فقط غيرها لا ما يعلم يذهب الى غير الشيخ يتعلم من التويتر يتعلم من الفيسبوك يتعلم من الانترنت يتعلم من الجرايد يتعلم من المجلات ولذلك تجده مرة مقبلا ومرة مدبرا - 01:17:59

فيشتم الشيوخ والاحوال وهو الذي بالاختيار ما له. تجد بعد ذلك يقول المشايخ ما بينوا لنا طب وهل انت اتيت للمشايخ؟ وهل انت نزعنت نفسك من الهوى وقلت يا شيخ علمني - 01:18:16

في اناس رأيتهم يعني واخبروني يعني عن وقائع لهم جاءوا فيها لبعض العلماء قال ترى يوم القيامة تراني يوم القيامة في ذمتك خلاص يا وليدي انا قلت لك انت في ذمتك - 01:18:30

اكتفى بهذا فانجاه الله وغيره لا يبني من راسه على كيفه فيقع في مهاوي الردى لذلك بعض الناس الان يصل كان في خير ولكنه سلك غير طريق الخير انحرف انحرفا عظيما - 01:18:44

صار ما يصلي صار ما يصلي وهو الذي كان في الخير لماذا؟ لانه لم يكن مسترشدا باهل العلم مو مسترشد اخذ الدين فقط بالجمعة وبالناس والشباب اللي يمشي معهم واحوالهم هذا ما ينفع يا اخوان لا بد ان يأخذ الانسان علمه - 01:19:02

عن اهله. والدليل الثالث اثر سعيد بن المسيب رحمه الله لما قال له قتادة رجل به طب الى اخره رواه البخاري في صحيحه معلقا واصله الاكرم في سننه باسناد صحيح - 01:19:21

ومعنى قوله رجل به طب اي سحر لان السحر كان على ارادة التطبيب عند عرب الجاهلية. وقوله او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل اليها بالجماع. وقوله اي يحل عنه او ينشر؟ اي تفك - 01:19:42

عقد سحره ويرقى لكشف علته. فقال لا بأس اي لا بأس بحل السحر انما يريدون به الاصلاح يعني دفع الداء عنه ثم قال فاما ما ينفع
اما ما ينفع اي من الرقى فلم ينهيه عنه - [01:20:06](#)
بانه انما نهى عما لا ينفع. والذي لا ينفع هو الرقى الشرعية. اما الرقى الشرعية فانها تنفع العبد هذا معنى كلام ابن المسيب فلم يرد ابن
المسيب حل السحر بالسحر - [01:20:30](#)
وانما اراد حل السحر بما يحصل به الاصلاح والذي يحصل به الاصلاح هو الرقى الشرعية. فتكون بها جائزة ودلالته على مقصود
الترجمة في قوله او ينشر عنه اي يطلب كشف - [01:20:48](#)
علته واراد بالنصرة هنا ما يرجع الى المعنى اللغوي. واراد بالنصرة هنا ما يرجع الى المعنى اللغوي لا الاصطلاح والدليل الرابع اتى اثر
الحسن البصري لا يحل السحر الا ساحر - [01:21:08](#)
ولم يعزه المصنف وهو عند ابن ابي شيبه عن الحكم ابن عطية قال سئل الحسن عن النسل فقال سحر سئل الحسن عن النثر فقال
سحر واسناده حسن واللفظ الذي ساقه المصنف ذكره ابن الجوزي بغير اسناد - [01:21:26](#)
ذكره ابن الجوزي بغير اسناد ودلالته على مقصود الترجمة في جعل النصرة سحرا في جعل النصرة سحرا لانها لا تتحقق الا به نعم
الانسان الاولى النهي عن النشرة الثانية. الفرق بين المنهي من هو المرخص فيه مما يزيل الاشكال. قوله - [01:21:53](#)
رحمه الله الثاني الفرق بين المنهي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال اي بالنظر الى ما يرجع الى المعنى فهو ايش؟ محرم. واما ما
يرجع الى المعنى اللغوي فانه اذا كان بمأذون به - [01:22:20](#)
كالرقعة الشرعية وانواع الادوية فهذا جائز نعم باب ما جاء في التطبيق مقصود الترجمة بيان حكم التطير وهو تفعل من الطيرة وتقدم
ان الطيرة هي فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام - [01:22:41](#)
فعل ما يحمل على الاقدام او الاحجام. واكثره عند العرب بالطير فنسب اليها فاكثره عند العرب بالطير فنسب اليها ولا يختص بها
ولا يختص ايضا بالتشاؤم بل هو فرد من افرادها - [01:23:06](#)
ولا يختص بالتشاؤم بل هو فرض من افرادها والطيرة شرك اصغر الطيرة شرك اصغر لما فيها من التعلق بما لا نفع فيه بما فيها من
التعلق بما لا نفع فيه - [01:23:29](#)
فان الطيرة ليست سببا شرعيا ولا قدرية فان الطيرة ليست سببا شرعيا ولا قدريا وانما هي اوهام وخيالات وانما هي اوهام وخيالات.
اذا تتابع المرء فيها يعني اذا اخذ المرء فيها جربته الى تسلط الشياطين - [01:23:57](#)
عليه وتلاعب هذه نعم وقول الله تعالى الا ان مطائر من عند الله ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقوله قالوا الطائر ثم معكم الاية وعن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة - [01:24:22](#)
لا هامة ولا صغر اخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول. وله عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا
طيرة ويعجب قالوا وما الفال؟ قال الكلمة الطيبة - [01:24:49](#)
رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنوا الفأل ولا تردوا مسلما فاذا رأى احداكم ما فتره
فليقل الله فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يكفر السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك - [01:25:09](#)
وعن ابن مسعود رضي الله عنهما الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذي وصححه وجعل اخره من
قول ابن مسعود وليحمد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما من ردت الطيرة عن حاجته فقد - [01:25:29](#)
قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان يقول اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك وله من الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما
الطيرة ما امضاك او ردك. ذكر المصنف رحمه الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة - [01:25:49](#)
لا فالدليل الاول قوله تعالى الا انما طائركم عند الله ودلالته على مقصود الترجمة في قوله عند الله اي ما قضي لهم من القدر الملازم
لهم اي ما قضي لهم من القدر الملازم لهم كالتوكل القدر المقضي - [01:26:09](#)
الطائر القدر المقضي فلا تأثير فيه في الطيرة ولا غيرها فلا تأثير فيه بالطيرة ولا غيرها فاثبات القدر يبطل اثبات تأثير الطيرة فاثبات

القدر يبطل اثبات تأثير الطيرة والدليل الثاني قوله تعالى قالوا طائركم معك ودلالته على مقصود الترجمة في قوله طائركم معكم -

[01:26:34](#)

اي قدركم الملازم لكم ففيه ابطال الطيرة باثبات القدر به ابطال الطيرة لاثبات القدر. وانه لا تأثير لها في شيء. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة. الحديث متفق عليه. ودلالته على مقصود

الترجمة في قوله ولا - [01:27:07](#)

يا رب فنفي ما كانت فنفي ما كان اهل الجاهلية يعتقدونه فيها والنبي دال على البطلان وهذا ابغ من النهي والنفي دال على البطلان وهذا ابغ من النهي فهو نهى وزيادة - [01:27:35](#)

والدليل الرابع حديث انس رضي الله عنه مرفوعا لا عدوى ولا طيرة. الحديث متفق عليه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا طيرة على ما تقدم بيانه والدليل الخامس حديث عروة ابن عامر لا عقبة ابن عامر - [01:27:59](#)

الذي رواه ابو داود وعروة تابعي على الصحيح وهو راوي الحديث لا عقبة فيكون حديثه مرسلا والمرسل من الحديث صحيح من الحديث الضعيف كما قال العراقي ورده جماهر النقاد بالجهل الساقط في الاسناد. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولا ترد مسلما

- [01:28:23](#)

فمن كمل ايمانه لم يتعلق قلبه بها فيدل ذلك على بطلانها وقوله في الحديث احسنها الفأل ليس معناه ان الفأل من الطيرة والا

تناقضت الاحاديث لان النبي صلى الله عليه وسلم نفاه ثم قال ويعجبني - [01:28:55](#)

الفأل وليس الفأل من الطيرة فقوله احسنها لا يراد به افعّل التفضيل التي تقتضي المشاركة من كل وجه وانما لاجل وجود مشابهة

بينهما وهذه المشابهة هي اصول التأثير حصول التأثير - [01:29:24](#)

فالطيرة والفأل فيهما تأكيد والفرق بينهما ان الطيرة تحرك على الفعل او تمنع منه ان الطيرة تحرك على الفعل او تمنع منه فهي باعده

واما الفأل فانه يقوي ولا يبعث او يمنع - [01:29:53](#)

واما الفأل فانه يقوي ولا يبعث ولا يمنع مثلا انسان خرج من بيته وهو يريد ان يسافر الى المنطقة الشرقية فلما اراد ان يسافر المنطقة

الشرقية وفتح باب طيارة واذا هو يسمع رجلا يقول لرجل خير خير - [01:30:20](#)

فاستبشر بهذه الكلمة هذا يسمى هذا يسمى فالأ لانه هل هو الذي بعثه؟ ام قوى بعثه؟ قوى بعثه ليس هو الذي بعثه واخر لما اراد ان

يركب سيارته للذهاب الى المنطقة - [01:30:55](#)

الشرقية رأى رجلا على حال لا تسر مر امامه فقال نهارا هذا اوله نرجع هذا طيره ولا تفاؤل ليرى لانه هو الذي منع منعه من ان يقدم

فهذا هو معنى الاحاديث التي ذكر فيها الفأل. وقوله صلى الله عليه وسلم لما قيل له وما الفأل - [01:31:20](#)

قال الكلمة الطيبة لا يراد منها انحصار التفاؤل بها لكن اكثر ما يكون الفأل بالكلمة اكثر ما يكون الفأل للكلمة وقد يكون بفعل او غير

ذلك. والدليل السادس حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا قال - [01:31:52](#)

الحديث رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة واسناده صحيح واخره وهو قوله وما منا الا ولكن الله يذهب بالتوكل هو مدرج من كلام

ابن مسعود رضي الله عنه فليس من كلامه صلى الله عليه وسلم - [01:32:14](#)

لماذا ليس من كلامك نعم نعم لان هذي حال نقص والنبي صلى الله عليه وسلم توكله كامل. فاعتذر ابن مسعود بما يطرأ عليهم من

احوال ربما وقع تعلقه فيها بشيء - [01:32:37](#)

ما معنى مدرج طيب تذكرة البيقونية وش يقول والمدرجات في الحديث ما اتت من بعض الفاظ الرواة اتصلت كالبیقونية لازم

يتحفظون تموي كم بيت فوق الثلاثين باربعين ات احفظ وكل حافظ الامام - [01:32:56](#)

ما ما في علم بيلاحظهم والبيقونية اربعة وثلاثين بيت يعني لو انك كل ما وقفت عند اشارة في الرياض ولا اخذت لك مطر حطت لك

بيت يعني في يومين حفظتها - [01:33:27](#)

الحين ما شا الله كم نقف عند الاشارات؟ مدة مدة طويلة. وقد سمعت قائلا يقول وانا في سن الثانوية ان الانسان اذا وقف عند اشارة

يستطيع يقرأ في كتاب فانتفعت بهذه الوصية تستطيع ترى تقرأ لا تحسب انك ما تنهي تنهي اشياء كثيرة - [01:33:40](#)

ولو الانسان يجعل عنده ورقة فيها شيء يحفظه لا يحفظه الا عند الاشارة فانه بعد سنوات سيؤلف رسالة البشارة بماحوظ عند الاشارة والدليل ودلالته على مقصود الترجمة قوله صلى الله عليه وسلم الطيارة شرك - [01:33:57](#)

فانه خبر عن حكمنا والتأكيد والتكرار للتأكيد. والتكرار للتأكيد وانما كانت شركا لما فيها من التعلق بسبب متوهم بما فيها من التعلق بسبب متوهم من اللطائف هذه اللطائف العلمية اكثر من ورد فيه تكرير الأحاديث النبوية عنه ابن مسعود رضي الله عنه - [01:34:21](#)

تجد ابن مسعود كثيرا ما يأتي عنه في الاحاديث انه حفظ تكرار النبي صلى الله عليه وسلم له فتجده الجملة يقولها مرتين او ثلاثا رضي الله عنه في حديثه كهذا الحديث. والدليل السابع حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما. من ردته الطيرة عن حاجته.

الحديث رواه - [01:34:51](#)

احمد واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وتقدم معناها في حديث ابن مسعود والدليل الثامن حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهما انه طيرة ماء او ردك. الحديث رواه احمد ايضا واسناده ضعيف - [01:35:11](#)

ودلالته على مأخوذ الترجمة في قوله انما الطيرة ماء ضاك او ردك ففيه بيان حقيقة الطيرة انها ما حمل على الاقدام وهو المضيء او حمل على الاحجام وهو الرد ولم يقلها النبي صلى الله عليه وسلم لبيان حقيقتها. وانما للتبرأ منها - [01:35:36](#)

ولم يقله النبي صلى الله عليه وسلم لبيان حقيقتها وانما للتبرأ منها. فعند احمد عن الفضل ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت مع صلى الله عليه وسلم يوما فبرح ظبي - [01:36:06](#)

فمال شق النبي صلى الله عليه وسلم براحة يعني اذا ولاهم ياسره وسنح اذا ولاه ميامنه. يعني خرج فجأة عن النبي صلى الله عليه وسلم. فمال شق النبي صلى الله عليه وسلم - [01:36:22](#)

فقال الفضل تطيرت يا رسول الله يعني بسبب انه ولاك مياسره فقال ان مطرة ما انظرك او ربك. يعني ان هذا لم يقع مني طيارة وانما هي حال عوضت لخروجه فجأة. فمال النبي - [01:36:36](#)

صلى الله عليه وسلم كحال المرء اذا فجأه شيء تغيرت حاله. نعم فيه مسائل الاولى التنبيه على قوله الا انما طائر من الله ما قوي؟ طائركم معكم الثانية التنبيه عليهم ان المعنى ايش - [01:36:53](#)

قدر ان المعنى ايش القرآن يفسر بعضه بعضا. قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه يعني القدر الذي كتب عليه لازم للانسان نعم الثانية نفي العدوى الثالثة نفي الطيرة الرابعة نفي الهامة الخامسة نفي السطر السادسة ان الفأل ليس من - [01:37:14](#)

ذلك بالمستحب السابعة تفسير الفأل الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك مع كراهته لا يضر بل يذهب الله التوكل قوله رحمه الله الثامنة ان الواقع في القلب اي من عروض التطير - [01:37:40](#)

مع كراهته لا يضر. اي اذا لم يستقر في القلب اذا لم يستقر في القلب والدليل على عدم استقراره ايش كراهته والنفرة منه فاذا كره الانسان نفر منه لما عرض عليه لما عرض له هذا لا يضره - [01:38:00](#)

نعم التاسعة ذكر ما يقول من وجد العاشرة التصريح بان الطيرة شرك الحادية عشرة تفسير الطيرة مذمومة باب ما جاتك كيف تفسير القيادة المذمومة يعني في الطيرة مذمومة وطيرة غير مذمومة - [01:38:17](#)

ايش ردت ايش منذ الفأل لكن هو قول تفسير الطير المذمومة يعني هناك طيرة غير مذمومة هل هناك طيارة غير مفهومة والجواب ديك الطائرة مهي بطيارة فيك الطعن هذا يسمى صفة كاشفة - [01:38:39](#)

يعني لا تفيد تخصيصه وانما تبين حقيقتك لا تفيد تخصيصا وانما تبين حقيقة فاذا قيل الطيرة المذمومة تفسير الطيرة المذمومة يعني التي حالها الذنب. مثل قوله تعالى وقتلهم الانبياء بغير حق - [01:39:12](#)

هل هناك قتل الانبياء بحق او غير حق وانما كل قتل الانبياء فهو بغير حق. فيسمى هذا صفة كاشفة. نعم باب ما جاء في التنجيم مقصود الترجمة بيان الحكم التنجيم - [01:39:33](#)

بيان حكم التنجيد وهو النظر في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير في النجوم للاستدلال بها على التسيير او التأثير

فالتنجيم نوعان احدهما تنجيم التسيير وهو الاستدلال بالحركات - 01:39:50

تيل النجوم على الجهات والاحوال وهو الاستدلال بحركات سير النجوم على الجهات والاحوال. وهذا جائز عند جمهور اهل العلم وهذا جائز عند جمهور اهل العلم. والآخر تنجيم التأثير وهو النظر فيها - 01:40:20

لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهو النظر فيها لاعتبار تأثيرها في الحوادث الكونية وهذا النوع قسمان احدهما اعتقاده كونها مستقلة بالتأثير. اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وهذا كفر اكبر هذا درك وكفر اكبر - 01:40:42

والآخر عدم اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير عدم استقلال عدم اعتقاد كونها مستقلة بالتأثير وانما بالنظر الى انها سبب وانما بالنظر الى انها سبب تابع لتقدير الله تابع لتقدير الله ففيه قولان عند اهل العلم - 01:41:26

ففيه قولان عند اهل العلم الاول واضح الثاني انها لا تكون مستقلة وانما سبب مثل ايش مثل الخسوف والكسوف والكسوف متى يعرض باعتبار مواقع هذه النجوم؟ والنجوم اسم لكل ما - 01:41:58

بالسما من الافلاك هذا في كلام العرب يطلقون النجوم على كل ما فيه السماء من الافلاك ومنها الشمس والقمر وغيرها فهذا اذا جاءت اذا جاء القمر بين الشمس و الارض - 01:42:24

فانه يقع اذا جاءت الارض بين الشمس والقمر فانه يقع الخسوف. ينحجب يعني ضوء الشمس عن القمر فيقع فيه خسوف. ومثله ايضا حركة المد والجزر في البحر فانهم باعتبار قرب القمر في الليالي المقبرة وبعده في الاطراف في غيرها يقوى المد والجزر ويخف

- 01:42:45

فهذا فيه قولان منهم من يرى انه سبب صحيح التأثير ومنهم من لا يرى واختار ابو العباس صحة كونه سببا بما علم بطريق صحيح انه يكون سببا فيما علم بطريق صحيح - 01:43:12

يعني السؤال اللي يكون بطريق ليس صحيحا مثل الان يروج عنها انها تؤثر في كذا وتؤثر في كذا وسبب في كذا هذا لا يعول عليه. لكن مثل الامثلة التي ذكرناها هي صحيحة. نعم - 01:43:33

البخاري في صحيحه نعم قال البخاري في صحيحه قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء وهجوما للشياطين وعلامات يبتلى بها فمن تهول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به انتهى - 01:43:48

وكي يا قتادة القمر ولم يؤخذ ابن عيلة فيه ذكره حرب عنهما ورخص في تعليم المنازل احمد واسحاق قال ينصح بالسحر. رواه احمد وابن حبان في صحيحه ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة اربعة ادلة والدليل الاول اثر قتادة رضي الله عنه قال

خلق الله هذه النجوم - 01:44:11

علقه البخاري ووصله عبد ابن حميد في تفسيره واسناده صحيح ودلالته على مقصود الترجمة في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء في حصره مقاصد خلق النجوم في ثلاثة اشياء. ثم قوله فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضل - 01:44:46

ضاع نصيبا ثم قوله بعد ذلك فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به ومن هذا الجنس من يجعلها مستقلة بالتأثير. فان ادعاء ذلك فوق هذه المقاصد الثلاثة - 01:45:11

وقوله اخطأ واضاع اخطأ واضاع نصيبه من جنس نفي الخلائق من جنس نفي الخلائق اي لا يكون له حظ من الخير في الآخرة. وقوله وتكلف ما لا علم له به. اي ادعى - 01:45:35

اه شيئا لا بينة له به. قال الله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم والدليل الثاني اثر قتادة ايضا انه كره تعلم منازل القمر رواه حرب كرمانى حرب في الماني في مسائلك ودلالته على مقصود الترجمة في كراهته تعلم منازل القمر والكره في عرف السلف -

01:45:54

تحريم ومنازل القمر مواضع نزوله المقدرة في سيره. مواضع نزوله المقدرة في سيره وهذا الذي ذكره قتادة من علم التسيير هذا الذي ذكره قتادة من علم التسيير وجمهور السلف على جوازه وهو الصحيح - 01:46:21

وجمهور السلف على جوازه وهو الصحيح. يعني يستدل بنجل على انه سيكون غبار او انه سيكون مطر او ونحو ذلك لانه يعلم

باستقراء حال الفلك حدوث هذا الامر فهو سبب له بتقدير الله عز وجل سيأتي مزيد - [01:46:46](#)

بيان في الترجمة التالية. والدليل الثالث اثر سفيان ابن عيينة انه لم يرخص لتعلم منازل القمر رواه حرب ايضا. ودلالته على الترجمة في عدم الترخيص والرخصة اسم للاباحة فيكون عدم الترخيص اي عدم الاباحة. وهذا قوله ايضا مع قتادة. وقول جمهور السلف -

[01:47:06](#)

بعدهم جواز ذلك والدليل الرابع حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون

الجنة رواه احمد وابن حبان واسناده ضعيف - [01:47:32](#)

وروي في معناه احاديث اخرى لا يخلو شيء منها من ضعف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومصدق بالسحر لان التنجيم من

السحر فقد تقدم في حديث ابن عباس عند ابي داوود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتبس - [01:47:46](#)

علما من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد وهذا يدل على حرمة اعتقاد ذلك في النجوم لان الوعيد على تحريم الجنة

انما يكون في كبائر الذنوب نعم - [01:48:09](#)

في مسائل الاولى الحكمة في خلق النجوم الثانية. الرد على من زعم غير ذلك الثالثة ذكر الخلاف في علموا المنازل الرابعة قوله رحمه

الله ذكر الخلاف في تعلم المنازل اي - [01:48:32](#)

بتنجيم التسيير اي بتنجيم التسيير للاستدلال على الجهات والاحوال نعم. الرابعة الوعيد في من صدق بشيء من السحر ولو عرف انه

باطل نقف عند هذا القدر ونستكمل في الاسبوع المقبل ان شاء الله تعالى - [01:48:49](#)

اه الاسبوع المقبل هو الاسبوع الاخير قبل الاجازة ما رأيكم في تكثيف الدرس ان احببتم يعني ناخذ السبت وناخذ الاحد بعد العشاء

ايش راىكم ها لا اشكال احد الاكثر على الموافقة - [01:49:10](#)

المغرب المغرب في دروس للمشايخ الكبار الشيخ صالح الفوزان وغيره وكان المشايخ لا يدرسون مغرب الاحد والاربعاء ان الشيخ ابن

باز كان يدرس كان الشيخ صالح الفوزان وغيره ما يدرسون هذه الاوقات - [01:49:43](#)

فنحن على طريقتهم المشايخ الكبار لهم دروس في اوقات المغرب فما نزاخمها انما ندرس بعد العشاء ان شاء الله فان شاء الله تعالى

السبت بعد العشاء والاحد بعد العشاء ونشوف ان اردتوا الاثنين بعد نضعه ان شاء الله - [01:50:08](#)

هذا يقول ما معنى رواه الشيخان الجواب البخاري ومسلم لانه قال رواه ما قال الشيخان اما الشيخان لها في الفنون اصطلاحات عند

الفقهاء الحنفية عند القراء في علم الرسم بعلم التاريخ له اصطلاحات لكن الشيخان يعني البخاري ومسلم في التخريب - [01:50:22](#)

يقول هل هناك دليل على تحريم الاكل في الصلاة؟ نعم الاجماع الذي نقله ابن منذر وغيره انه لا يجوز الاكل في الصلاة. هذا يقول من

وادراك الصف الاول ام حجتان للقرب من الدرس الافضل والصلاة في الصف الاول من الصلاة لان الصف الاول تفوت فضيلة -

[01:50:42](#)

وهو ما الدرس فان الذي يجد في الصف الاول يسمع كما يسمع غيره هذا يقول لو كان هناك ضابط يبين المعنى العام والخاص بالدعاء

هذا يقصد يعني ضابط بيت من الشعر ولا - [01:51:02](#)

اتفضل اقصد بيت من الشعر ولا مشكلة عليه المسألة وجود السائل طيب يقول هذا اورده في سبع الاربعين ان الفتنة اذا وقعت تسلط

فيها الحكم القدري عن الحكم الشرعي نرجو ايضاح ذلك. معنى هذا القول - [01:51:21](#)

ان الفتنة اذا وقعت تذهل فيها مدارك الناس عما يجب عليهم شرعا وتسلط عليهم اهواءهم مقدرة بتقدير الله السابق لهم فينتسلط

الانسان بالحكم القدري على الحكم الشرعي. كقائل قال لرجل صلي - [01:51:41](#)

فقال له ذلك الرجل لست بمصل فاخذ حجرا فرضخ رأسه فشج الان هو غضب غضب وتسلط الحكم ايش قدري يعني قدر الله عز

وجل ان يفعل هذا. اما الحكم الشرعي ليس لك عليه ولاية. انت امرته ولن ينتهي خلاص تصبر على ما قال وتذهب - [01:52:05](#)

وهذا يكون في الفتن بامر واضح جلي. يقول ما الاصل الشرعي لما يسمى اليوم تحاور الاديان وانتقاء الحضارات وما يشبهها من

الدعوات والتي تقع من اهل الاسلام؟ الجواب ان يقال ان مثل هذه الامور يجري فيها قول ابن القيم رحمه الله تعالى فعليك بالتفصيل

انهم اجملوا او اطلقوا - 01:52:31

عليك بالتبيان فان هذه الالفاظ من المجملات فيها حق وفيها باطل. فما كان موافقا للشرع التعريف الاسلام والارشاد اليه ودعوة الخلق اليه فلا بأس به. وان كان المقصود به تصحيح الاديان غير الاسلام والثناء على اهلها بالبقاء - 01:52:51

على دينهم هذا محرم ويخشى على فاعله من الكفر نسأل الله السلامة يعني الواحد قص لي قصة انسان نصراني اسلم ذهب الى احد احد المفتين فقال له انا اريد ان اسلم وله مقام في الكنيسة - 01:53:11

قال له اترك الكلام ذا اترك هذا الكلام عنك لان لا تسبب فوضى في البلد هذا لا يخشى عليه من الكفر في فعله يقول قال المصنف رحمه الله ان المعصية قد تؤثر في الارض فكيف يكون كذلك - 01:53:33

يعني في باب ما جاء في ما لا يذبح في مكان يذبح فيه لغير الله عز وجل يعني الارض تلك كان يذبح فيها لغير الله وهذه معصية فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التقرب اليه الى الله سبحانه وتعالى فيها بفعل تلك الذبيحة. فالمعاصي تفسد الارض فان

المعاصي - 01:53:50

وذكر ابن القيم تفسد تفسد الابدان وتفسد الاهوية والاجواء الناس الان يقول تغير الجو تغير الهواء تغير الاكل وتغير كذا سبب

المعاصي ثبت عند الترمذي ان الحجر الاسود نزل من الجنة ابيضاً كالثلج فسودته خطايا بني ادم - 01:54:12

فاذا كان هذا فعل الخطايا في حجر اصم فما فعلها في القلب الذي هو من لحم ودم فما فعلها فيما يحيط بذلك من مأكل ومشرب وهواء وغير ذلك هذا يقول كتب في قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين - 01:54:32

هل هذا يدل على وجود خالق طير الله الجواب نعم يدل على ذلك لان الله ذكره بالجمع لكن المقصود بالخالق هنا يعني المقدر الخلق التقدير واما الخلق الذي بمعنى اليجاد من العدم وهو نوع من التقدير هذا لا يثبت الا لله عز وجل. اما معنى الخلق الذي هو التقدير

قال عيسى اخلق من الطين كهيئتي - 01:54:51

الطيب هذا في القرآن الكريم يقول ذكرتم ان ما لا يعني الانسان يتعدد في اربعة امور منها فضول المباحات. ولكن يقول البعض انك انك ينبغي ان تبشر بعضها او انك حينما تبشر بعضها - 01:55:17

تعرف الواقع وتوسع مداركك يوسع مداركك امتثال الامر وترك المعصية هذا اللي يوسع مداركك واما امر المباح فانه يخشى على الانسان من التوسع فيه بالا يجره الى ما حرمه الله - 01:55:37

يقول ما معنى قول البعض يحلها الف حلال معناها ان يتيسر حلها ان شاء الله بطرق اخرى يجد هناك اناس يحلونها يقول ما حكم مشاهدة المباريات التي فيها كذا وكشف الدعوات والدفاع عن اللاعبيين - 01:55:55

سادة المباريات محرمة كما في فتوى اللجنة الدائمة يقول مدح الشعراء للناس او البلاد بالكلام الذي يحتاج معه الرجوع الى القاموس لمعرفة مقصود الشاعر هذه جملة خبرية بس هو حاط في اخرها على الاستفهام - 01:56:19

يعني يقصد هل هذا يكون من البيان المذموم هذا يختلف اذا كان يخرج الى الباطل هذا من الباطل الى الحق هذا من المؤمن والا فلا. والرجوع الى القاموس يختلف الناس. بعض الناس يعني عربيته سليقة وقوية - 01:56:47

تحتاج الى القاموس وبعض الناس كحالتنا الان الناس الكلمات العربية لا يفهمونها يحتاجون الى القاموس يقول هل من يدعون معرفة شخصية الشخص بتوقيعه او بخطه يدخلون في حقيقة العراء او الكاهن منه ومنه. منه ما يكون كذلك ومنه ما لا يكون كذلك. فان

هذا - 01:57:00

من جنس العلوم التي عند العرب يستدلون بالقيافة في الخطى وباللون وبغير ذلك على حال الانسان. هذا شيء ممكن اصله في الشرع الدراسة لكن هناك اشياء تدعى لا حقيقة لها. فهو اصله صحيح لكن زوائده التي كثروها باطلا. والذي - 01:57:35

يمارس علوم الشرع وعلوم العرب القدامي لا يحتاج الى علوم هؤلاء يقول هل من يدعي العلم بشخص الذي امامه من الكهانة او السحر مع ان الشافعي كان يعرف الشخص من شيخ من باب الفراسة - 01:57:55

ها انت اجبت من باب الفراسة لكن من اهل من اهل الفراسة توازى امرها صعب في الحديث اتقوا دراسة المؤمن قال ايش؟ فانه ينظر

بنور الله يعني من كمل ايمانه تكون له معرفة - [01:58:13](#)

وهذا ثبت في احوال ابي بكر وعمر رضي الله عنهم. لكن من ذا الذي يزكي نفسه؟ فيقول انا مؤمن واعرف هذا وهذا وهذا. هذا كاذب في دعواه يقول هل تجنب العائن والبعد عنه يعد من الطيرة؟ لا لا يعد من الطيرة الا اذا استرسل الانسان - [01:58:30](#) في ذلك وقوي في قلبه. اما ان يعرف رجل قد صح عنه العين واجتنبه فهذا لا شيء فيه. اما اذا كان متوهم او كلام الناس او يسترسل بهذا فهذا هو المنهي عنه - [01:58:52](#)

هل الدعاء على بشار بالهلاك وغيره من باب لعن معين دخل الدعاء الدعاء باللعن اللعن شيء والدعاء على بشار اهلكه الله شيء بعض الاخوان يحتاجون فك خط يقول ما هو سبيل الخلاص من المعاصي؟ التوبة - [01:59:09](#)

التوبة ان تتوب. واذا اذنبت ان تتوب. واذا اذنبت ان تتوب فهذا حال ابن ادم قد كتب على كل انسان حظه من المعصية فمن وقع في معصية فانه يتوب الى الله سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر ونجيب - [01:59:39](#)

الباقى ان شاء الله تعالى في الاسبوع المقبل اليوم عندكم اختبار ولا لا؟ وعندكم تسليم البحث لكن سنؤجلها ينجينا ان شاء الله تعالى الاسبوع المقبل يوم السبت سواء البحث او الاختبار ان شاء الله تعالى في الماضي سوى هذا اليوم هذا يكون في الاختبار اللاحق ان شاء الله تعالى وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه الحمد لله رب العالمين - [01:59:54](#)

وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [02:00:18](#)